

لا خير في دولة كثرت أحزابها

بعد ما يقرب من مائة عام على تأسيس مملكة العراق وستين عاما من الحكم الجمهوري الديموي وتجربة ممارسة تداول السلطة بدون انقلابات منذ خمسة عشر عاما، تدفع عشية انتخابات البرلمان الأخيرة أفواج من الكيانات والكتنات السياسية على شكل أحزاب تجاوزت أعدادها 204 كيان سياسي يندر أن يجد الباحث بينهم أكثر من عشرة أحزاب بمفهومها المعروف سياسيا وتاريخيا في العراق وكوردستان، مما أدى إلى إنتاج برلمان معاق يعاني أصلا من شلل نصفي أساسا كونه يعمل بنصف هيئته (النصف الثاني المجلس الاتحادي معطل ومرفوض من قبل الحيتان المذهبية والقومية) ويتمتع أعضاؤه أي أعضاء هذا النصف رغم عوقه بامتيازات لوصوية لا مثل لها في كل دول العالم الغنية والفقيرة، مما جعل التكاليف على تلك المواقع وتأسيس الأحزاب واحدة من أكثر عمليات الفساد بشاعة في العالم السياسي. دعونا نعود قليلا إلى الوراء حيث عرفت النخب العراقية النظام الحزبي مع مطلع القرن الماضي وتأسيس جمعية الاتحاد والترقي، وباستثناء ذلك لم تكن هناك خارطة سياسية حزبية إلا بعد تكوين المملكة العراقية، حيث بدأت بعض النخب بتأسيس جمعيات وأحزاب عمومية لا علاقة لها بالأهالي إلا بالاسم فقط، وباستثناء الحزب الشيوعي العراقي وما تلاه من ولادة أحزاب قومية يسارية، كانت معظم الأحزاب الأخرى لا علاقة لها بالأهالي إلا وقت الانتخابات كما يحصل الآن بعد ما يقرب من مائة عام،

فقد ساد العراق في 1921 وحتى 1958 نمطا من تداول السلطة على الطريقة الغربية، حيث نجح البريطانيون في إقامة نظام ملكي برلماني تتبادل فيه النخب السياسية حينذاك كراسي الحكومة والبرلمان، لكنها ما لبثت أن انتهت بانقلاب عسكري دموي نفذته مجموعة من الضباط بتأييد بعض الأحزاب التقدمية والقومية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكوردستاني، هذا الانقلاب أو الثورة كما أطلق عليها، أجرت تغييرا حادا في بنية النظام السياسي وعلنت بديلا للمملكة العراقية جمهورية عراقية اختلف مؤيديها وعناصر تكوينها فيما بينهم لتتحول الجمهورية الخالدة إلى بحر من الدماء إثر انقلاب آخر أطاح بها وبزعيمها الأحدث في الثامن من شباط 1963 لتبدأ سلسلة من الحروب والصراعات لم تنته حتى يومنا هذا!

بعد هذه النبتة السريعة نعود إلى أيامنا المنحوسة هذه في ظل أحزاب الزينة وحسد العيشة التي تكاثرت وانشطرت بشكل سرطاني معظم يظهر بشكل واضح عن تكالب مجاميع البحث عن السحت، المراهق تحت إغلاقات بدأت بمنظومات لا دكاكين المجتمع المدني، وانتهت إلى أحزاب بيتية وعشائرية لا تمت بأي صلة إلى الواقع الاجتماعي ولا إلى حاجيات الأهالي، لأنها منتوج سبي لمنتج فاسد ومرحلة بائسة اختلطت فيها الألوان والأذواق، حتى لا يكاد المرء يميز بين الصالح والطالح!

أقول قولي هذا وأنا أرى بلادا مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والعشرات من الدول والمجتمعات الشبيهة بدولتنا، لا تتجاوز أحزابها الخمسة عشر حزبا، تتداول السلطة فيما بينها حسب أدائها وتفضيها لبرامجها الملئة للجمهور، وقد حافظت على رصانة مجتمعاتها واستقرارها وعززت الأمن والسلم الاجتماعيين

في بلادها، صدقنا لا خير في دولة كثرت أحزابها!

كفاح محمود كريم
أربيل

زيارة البارزاني لبغداد شجرة أثمرت ومحبة أزهرت

ان عودة كردستان الى بغداد بعد عام 2003 كان ضمن برنامج وطني مفعم بالأخلاص للعراق ومثلت العودة الى مضممار الوطن وبداية جديدة من العلاقات مع الحكومة الجديدة بعد انقطاع كردستان منذ عام 1991 بعد انسحاب الدوائر الحكومية من محافظات الاقليم بقرار فردي من النظام السابق مما كان على الاقليم انجاز مطلوبات بناء كردستان التي عاشت التهم والظلم والانتعاش من الحكومات المتعاقبة على حكم العراق وعليه فقد تم تحقيق الكثير من المنجزات القومية المهمة ومن ذلك تنظيم برنامج للانتخابات برلمان كردستان والذي رأى النور في عام 1992 ثم الشروع بتشكيل حكومة كردستانية ممثلة فيها كل الاطياف وبمشاركة فاعلة من جميع الاحزاب السياسية وقد استمر الحال الى عام 2003 اي ان كردستان اعلن عنه اقليما وكانت لها علاقات مع جميع دول العالم وبدات المشاريع التنموية والخدمية والبناء واضحت دولة برغم محدودية امكاناتها من خلال اتساع دورها وعلاقتها الدولية بماسية مع اغلب دول العالم .

اما بعد عام 2003 فقد عاد القيادة الكردية الى بغداد لتنظم الى الاصدقاء القدامى الذين اغلبهم كانوا ضيوفا عند شعب كردستان ايام النضال ضد سلطة النظام السابق ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن لان بعض الاحزاب التي وصلت الى سدة الحكم والسلطة بدأت بممارسة الضغوط على شعب كردستان تارة بقطع رواتب موظفيها وتارة بالتهديد بعمل عسكري واخرى بتعطيل تنفيذ المواد الدستورية الخاصة بالمناطق الكردستانية وحينما اخذ بالمواقف المتصلبة اثناء الحوارات او التصويت بخلاف تطلعات شعب كردستان في البرلمان العراقي يتأثير من بعض القوى السياسية والتي خسرت الحركة في اخر المطاف لان شعب كردستان يتمتع بقيادة حكيمه وباجماع البيت الكردي عند الضرورات القومية والحقوق التاريخية .

ان الزيارة الاخيرة للرئيس مسعود البارزاني الى بغداد جاءت متناغمة وان توجهات وقيم السلام والاستقرار الذي يؤمن به شعب كردستان حيث ازالك جليد العلاقات بين بغداد واربيل وافرزت معطيات جديدة مسترسم خارطة مهمة في تطوير العلاقات بين الطرفين من أجل مستقبل ازهى .

ان لقاءات الرئيس البارزاني مع القيادات الحزبية ورئيس الوزراء عادل عبدالمهدي اثمرت عن نتائج مهمة للعلاقة وترسيخ قيم الوحدة الوطنية وان تعهد الجانب الحكومي الاتحادي بتدليل الغيابات صيغة متطورة في مفهوم الادارة والسلطة حيث انها تعبر عن النهج الجديد مع قدوم الحكومة الجديدة وانه لايد من تذليل المشاكل العالقة والعودة الى الدستور الذي استفتت عليه الشعب ونال القبول والرضا وانه لايد من تطبيق بنوده دون اجتراء .

وان الزيارة اعطت انطباعا للشراع العراقي ملؤها الثقة بالمستقبل وقد نالت الزيارة اهتماما بالغا وكبيراً من الدول الاقليمية والدولية وكانت لها صداها في وسائل الصحافة والاعلام لاهميتها التاريخية في هذه الظروف التاريخية حيث الانتقال من حكومات بوجهات نظر شخصية الى حكومة لتتزم الدستور وتعبر عنه في خطواتها وهذا مكسب كبير واحترام للمواطن وللقانون وبذلك تخلص الشعب من مضمار الادعاءات بدولة القانون الى تطبيق القانون والنحول الى النظام الديمقراطي بحكومة شعبية تتجاوز كل مخلفات الماضي القويم .

ان لقاءات الرئيس البارزاني مع القادة السياسيين كانت رسالة لايد لها كي يطالعهم على حقائق الامور واسباب المشاكل بين الطرفين منذ عام 2004 كما وان الزيارة نتجت عنها اتساقاً على المبادئ الاساسية والتي ستستمد بالخير والرفاه على ابناء البلد واعادة الحقوق لمستحقها وضمان حقوق الاقليم من الموازنة الاقتصادية وبرامجها التنموية.

شيلان محمد صالح
أربيل



قربة: مشاهد من القرية العالمية المقامة في دبي



معلومات لمن يريد خدمة وطنه . . زيارة للقرية العالمية في دبي

75 دولة حاضرة وسط مشاركة عراقية بائسة

الرسمي للقرية العالمية يُعد الجناح الإيراني المكان الأمثل للتراث العريق لما يقدمه من منتجات فارسية عتيقة، ويعرض تشكيلية متنوعة من السجاد البدوي الأصلي، بالإضافة إلى الفسطق واللوز وأجود أنواع الزعفران والمنتجات الإيرانية والأحجار الكريمة.

ان سعر التذكرة للشخص الواحد االف كدرهما إماراتي تعادل 15 دينار عراقي لكنني عندما ارت قطع بطاقة دخول قال لي الموظف تفضل بالدخول مجاناً من مدخل خاص لكبار السن (أكثر من 65 عاماً) وهناك وضعو بساطاً احمر يسير عليه كبار السن ثم يقدمون لهم القهوة والحلويات.

سالت العنبيين عن عدد الزوار والتماعلات المالية خلال الموسم الماضي فقالوا لي ان الموسم الماضي شهد تعاملات مالية بلغت قيمتها 2.9 مليار درهم (أي أكثر من 790 مليون دولار) و استقبل أكثر من 6 ملايين زائر، بالإضافة إلى احتضان أكثر من 110 ألف من العارضين والموظفين من 95 جنسية. معلومات اقدمها مجاناً لن بريد ان يخدم وطنه كما يفعل الإنشاء في الإمارات.

يسالني عن تاخير السياسة الخارجية على المشاركة او عدمها وحسب علمي فان علاقة العراق بدولة الامارات علاقات ممتازة ومع ذلك فسان العلاقات بين الامارات وبعض دول المنطقة ليست جيدة مثل ايران وسوريا لكنني اشهد ان لهاتين الدولتين جناحين واسعين جدا يضمنان الكثير من المعروضات وكذلك جناح اليمن

جناح سوريا المستوحى من المباني المشغقة القديمة يعرض تشكيلية واسعة من الملابس الفخطنية وقطع الاثاث العتيقة والمشغولات اليدوية النحاسية والتحف واللوحات الفنية المرسومة بالحروف العربية، بالإضافة إلى الحلويات والمكسرات المحصنة والفواكه الجففة والبقالة الشهية.

جناح إيران كبير وفيه الكثير من المعروضات وحسب الدليل الاول مرة. لا اعرف سببا معقولا يحول دون مشاركة عراقية ترعاها الدولة رغم علمي بتدهور الصناعة وانا اعلم ان لدينا مؤسسة حكومية هي الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية ومن بين مهامها اضافة الى اقامة معرض بغداد الدولي للمشاركة في المعارض الدولية واقامة المعارض العراقية في الخارج بهدف تحقيق اغراض اقتصادية واعلامية ودعائية والترويج للصادرات العراقية .

سمة العراق
القرية العالمية في دبي تفتتح من نهاية تشرين الاول حتى نيسان المقبل اي نحو ستة اشهر فيها الكثير من الفعاليات مما يشجع الدول والشركات على الاشتراك الا ان العراق ومن بيدهم الامر لهم اهتمامات اخرى غير سمة العراق.واظن ان بعض الاصدقاء

الزراعة تنفذ مشاهدة حقلية للخدمات الإرشادية ومكافحة النخيل في واسط

فحص البذور يشارك بأعمال المؤتمر الدولي الأول للمعلومات والعلوم

أصحاب المساتين البالغ عددهم مزارع ، لتشخيص الأمراض 23 التي تصيب أشجار النخيل ومكافحتها بالتعاون مع خبراء من الجامعات العراقية والدراس الحقلية والحلقات المدرسية الحقلية للزراعة المحمية ومكافحة نخيل من النخيل من أجل تعزيز دور الإرشاد في تحسين الإنتاج المحلي في واسط. وقال مدير المركز الإقليمي للإرشاد الزراعي في واسط أمام يوم حقل بمزرعة تاج الدين الإرشادية عن تعزيز الخدمات بأسلوب المدارس الحقلية للزراعة المحمية ، بحضور

المختصين في الشأن الزراعي وبمشاركة 55 أفلاحاً ومزارعاً . وابتدأت الفعالية بعرض تفصيلي عن دور الإرشاد الزراعي لتجريبية المدارس الحقلية والحلقات النقاشية وأهميتها في تبادل المعلومات العلمية التي تفيد الفلاحين والمزارعين والعملية الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي ودفع عجلته إلى الأمام بغية زيادة الإنتاج المحلي . كما نظمت مشاهدة حقلية حول مكافحة نخيل من النخيل بمزرعة تعزيز الخدمات بأسلوب المدارس الحقلية الإرشادية وبمشاركة

بغداد - الزمان
نفذت دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي بالتعاون مع مديرية زراعة واسط ومشاهدة ميدانية عن الخدمات الإرشادية بأسلوب المدارس الحقلية للزراعة المحمية ومكافحة نخيل من النخيل من أجل تعزيز دور الإرشاد في تحسين الإنتاج المحلي في واسط. وقال مدير المركز الإقليمي للإرشاد الزراعي في واسط أمام يوم حقل بمزرعة تاج الدين الإرشادية عن تعزيز الخدمات بأسلوب المدارس الحقلية للزراعة المحمية ، بحضور

أصحاب المساتين البالغ عددهم مزارع ، لتشخيص الأمراض 23 التي تصيب أشجار النخيل ومكافحتها بالتعاون مع خبراء من الجامعات العراقية والدراس الحقلية والحلقات المدرسية الحقلية للزراعة المحمية ومكافحة نخيل من النخيل من أجل تعزيز دور الإرشاد في تحسين الإنتاج المحلي في واسط. وقال مدير المركز الإقليمي للإرشاد الزراعي في واسط أمام يوم حقل بمزرعة تاج الدين الإرشادية عن تعزيز الخدمات بأسلوب المدارس الحقلية الإرشادية وبمشاركة

يوم الحقل
كما نفذت دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي في محافظة كركوك بالتعاون مع مديرية زراعة المحافظة احتفالية يوم الحقل بعنوان إكثار بذور الربت العليا لمحصول النرة الصفراء، فيما نفذ المركز الإرشادي الزراعي في القاسية مشاهدة حقلية حول أهمية تغدير بغير الحنطة في الحد من امراض النخيل. المشاهدة الاولى تأتي ضمن برنامج إكثار بذور الربت العليا لمحصول النرة الصفراء، وتضمنت شرحاً حول مواعيد زراعة محصول النرة الصفراء والأصناف الهجينة والتركيبية التي تم اعتمادها والأسمدة المستخدمة وعمليات الري والمساحة المستخدمة، بعدها أقيمت جولة ميدانية للحقل. أما المشاهدة الثانية فقد تناولت موضوع عن أهمية تغدير بذور الحنطة وطريقة التغدير والفوائد المتحققة من تلك العملية، ومنها الحد من امراض النخيل.

استقبل وكيل الوزارة الفني مهدي ضد القيسي وفد شركة (GAP Resource) الروسية المتخصصة في مجال تصدير الدواجن وتطوير المحاصيل الزراعية برئاسة نائب مدير الشركة السيد رينات شيباغوف ومستشار سفارة روسيا الاقتصادية أندري

وسيلين، وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون المشترك بين البلدين بما يخص مجالات الثروة النباتية والحيوانية ونقل خبرات روسيا الاقتصادية في مجال الدواجن وتجاربها الزراعية المستحدثة من أجل تطوير القطاع الزراعي بتفقيه النباتي والحيواني، من جهته اشار القيسي الى تطلع الحكومة العراقية ممثلة بوزارة الزراعة بمد جسور التعاون بين البلدين في القطاع الزراعي لما له من مردود ايجابي على العملية الزراعية و توفير الان الغذائي للمواطن العراقي واكدت مديرية زراعة كربلاء الاستمرار بتنفيذ الخطة الزراعية المقررة لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الحالي 2018-2019 في المحافظة. حيث تم زراعة 2019 31600 تونماً من محصولي الحنطة والشعير حتى الان وبنسبة تنفيذ 49% من محصول الحنطة، و 93% من محصول الشعير في حقول المحافظة، إذ تبلغ المساحة الكلية المستهدف زراعتها أكثر من (69429) تونماً للموسم الزراعي الحالي 2018-2019. كما تواصل المديرية توفير مستلزمات تنفيذ الخطة الزراعية لمحصولي الحنطة والشعير من خلال تجهيز الفلاحين

وشارك دائرة فحص وتصديق البذور / إحدى دوائر وزارة الزراعة، في أعمال المؤتمر الدولي الأول للمعلومات والعلوم المقام في جامعة الفلوجة . تأتي المشاركة بناء على دعوة قدمت للدائرة من قبل القائمين على أعمال المؤتمر بعد التمتين التي ظهرت به الدائرة في فعاليات معرض بغداد الدولي بدوره ال 45 ونات إعجاب الزائرين . و اضاف البيان ان (المشاركة في المؤتمر تضمنت عرض أنشطة وأعمال اقسام الدائرة وإعطاء نبذة عن عمل المختبرات للسيطرة على جودة البذور). يشار إلى ان المؤتمر شهد حضوراً متميزاً وفي مقدمته رئيس جامعة الفلوجة والسفيرين التركي والاماني ممثلين عن المملكة المتحدة ودولة الهند بالإضافة إلى حضور عدد كبير من الباحثين والمختصين.

مزهود ايجابي
استقبل وكيل الوزارة الفني مهدي ضد القيسي وفد شركة (GAP Resource) الروسية المتخصصة في مجال تصدير الدواجن وتطوير المحاصيل الزراعية برئاسة نائب مدير الشركة السيد رينات شيباغوف ومستشار سفارة روسيا الاقتصادية أندري

عبد الزمان : هدفنا إحداث إصلاحات جذرية بالنظومة الإجتماعية

وزير العمل يزور مسناً بلا معيل يرقد في مستشفى بغداد

بغداد - قصي منذر
زار وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد الزمان مستشفى بغداد مدينة الطب استجابة ناشدة تم رصدها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرجل مسن يرقد في المستشفى بلا معيل. واوزع الوزير بعد زيارته المسن والاطمئنان على حالته الصحية بإدخاله الى دار الصليح لرعاية المسنين بشكل فوري وتقديم الرعاية المناسبة له ومتابعة احتياجاته وتلبيتها مشيراً الى ان مسؤولوية الدور الايوائية انتقلت صلاحيتها الى المحافظات الا ان الجانب الانساني لا يخضع لسياقات روتينية بل هو واجب يحتم على المسؤول القيام باجراء سريع تجاهه. وفي سياق حديثه مع مدير عام المستشفى حسن التميمي اوضح عبد الزمان ان (الوزارة لديها فريق للرد الميداني يتولى مهمة اجراء زيارات الى الحالات التي يتم رصدها عبر القنوات الاعلامية او عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تعمل الوزارة على التواصل معها لرصد هذه الحالات ومعالجتها وتقديم الخدمات اللازمة لها بالسرعة الممكنة). لافتاً الى ان (حالة المسن تم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكونه فاقد المعيل ويعيش وضعا اجتماعيا حرجا صار لزاما علينا الاطلاع على حالته بشكل مباشر وتلبية احتياجاته). وشهدت الوزارة في الؤونة الاخيرة تزايد ملحوظا في حالات العنف ضد الأطفال وقال بيان تلقته (الزمان) اسس انه (بالنظر لما تخلفه هذه الظاهرة من اثار سلبية على الطفل والاسرة والمجتمع على حد سواء. وفي الوقت الذي تعبر فيه هيئة رعاية الطفولة عن اسفها وقلقها الشديدين لتنامي هذه

المستضعفين بعض النظر عن انتعاشاتهم قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور باسم عبد الزمان ان الوزارة حملت على عاتقها احدث تغييرات جذرية في المنظومة الاجتماعية من خلال تعديل عدد من المواد المندرجة ضمن قوانينها والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالشأن الاجتماعي لتوفير متطلبات التنمية الاجتماعية). واكد ان (الوزارة لها رؤية موحدة تجاه المستضعفين دون التمييز بين فئة او مكون مشيراً الى ان المسؤولية للمقاة على عاتق الوزارة استجابة قبل ان تكون مهنية لذا فان سباقات العمل ستكون بعيدة عن الانتعاشات والمسيمات . و اضاف ان الاستراتيجية المعدة لعمل الوزارة تركزت على ثلاث ملفات وهي الاهتمام بالمعاملة لتطوير القطاع

الخاص وملف الحماية الاجتماعية وملف القروض الميسرة للباحثين عن العمل لافتاً الى تشكيل لجان تعنى بمتابعة الايات البعرة لتقوم مسان تلك الملفات). من جهته اعرب النواب عن (تفاؤلهم بسباقات وزارة العمل لتوفير بيئة اجتماعية رصينة للمزارع المستضعفة مؤكداً استعدادهم للتعاون مع الوزارة في تسليمة احتياجاتها داخل قبة البرلمان وقدر تعلق الامر بعلوم .

ذوو الاعاقة
يشار الى ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية طالب بزيادة التخصصات المالية لكل من هيئة الحماية الاجتماعية وهيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة فضلاً عن زيادة تخصصات صندوق دعم المشاريع الصغيرة المررة للدخل الخاصة بالقروض الميسرة التي تمنحها الوزارة للباحثين عن العمل

وزير العمل يطبع قبلة على جبين مسن